

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

إن الإنسان لا يكون إنساناً دون الأخلاق ، فهي الكاشفة عن حقيقة الذات. وإذا كانت الأخلاق مهمة في كل عصر ولكل مجتمع بشري، فإنها في عصرنا الحاضر ولمجتمعاتنا أشد إلحاحاً. وهي متعلقة بشعور الإنسان بذاته واهتمامه بنفسه وتمحوره حول مصالحه الشخصية، في كثير من الأحيان والحالات تبني على حساب الالتزام الأخلاقي . لكننا في هذا الوقت نجد أنّ هذه النزعة أكثر تعمقاً وتمكناً في شخصية الإنسان ونفسه، وذلك لأسباب مختلفة، وهذه النزعة المادية غالباً ما تكون على حساب الالتزام الأخلاقي. إن تطور الزمان المادي في التكنولوجيا والصناعة لا يعني أنه كذلك متطور في الأخلاق والقيم والانسانية، وهذا التباين الحاصل مؤشّر واضح على وجود خلل في تركيبة الإنسان المعاصر، بل هو دليل قاطع على حالة الانحدار السريع نحو تلاشي القيم الأخلاقية وضمور الحس الإنساني.

الذي يمكن ملاحظته أمثلة في جميع قطاعات المجتمع ، هو انحراف عن القواعد والعادات والمواقف والتقاليد المقبولة عموماً. إنه غير قياسي ، لا يلي توقعات العالم أو مجموعة من الناس. أمثلة من الواقع البشري اليوم يعني عدم احترام طابور منظم في مكان عام أو موقف للمواصلات ، وإساءة استخدام المرافق والممتلكات العامة كما في وسائل المواصلات أو الحدائق أو المدارس والجامعات و الاغتصاب والسرقة والقتل والاعتداء، وتشويه السمعة والاحتتيال.

كأشخاص متدينين ، يجب أن تتحسن شخصيتهم بمرور الوقت. قال صلى الله عليه وسلم
 : "إنما بعثت لأتمم مكرم الأخلاق" (رواه مسلم). إن وجود محمد صلى الله عليه و سلم نبياً ورسولاً
 في الأرض كان من أجل كمال الأخلاق. إن الأخلاق الحسنة سبب في محبة الله لعبده: وقد ذكر الله
 تعالى محبته لمن يتخلق بالأخلاق الحسنة، بما فيها الصبر والإحسان والعدل وغير ذلك، فقد قال
 الله تعالى : " قُلْ يُعْبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ ۖ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ ۗ وَأَرْضُ اللَّهِ
 وَاسِعَةٌ ۗ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ " (الزمر: ١٠).

الأدب هو فن من الفنون الجميلة التي تصور الحياة وأحداثها بما فيها مشاكل الشخصية و من
 أفراح وآلام، من خلال ما يختلج في نفس الأديب من عواطف وأفكار. من خلال ما كتب بأشكال
 مختلفة أحدها هي القصة القصيرة. القصة القصيرة هي سرد واقعي أو خيالي لأفعال قد يكون
 يقصد به إثارة الاهتمام والإمتاع أو تثقف السامعين أو القراء. من المأمول أن يكون الأشخاص
 الذين يقرؤون الكثير من الأدب أفضل من الناحية الأخلاقية ، وأكثر تفهماً وتعاطفاً مع الآخرين ،
 وأكثر قدرة على رؤية العالم من منظور الآخرين.

تتحدث القصص القصيرة في الأدب بشكل عام عن الأخلاق. وكذلك بالقصة "المقامر"
 لعبد الرحيم نصر، هو الأديب من مصر. والقصة القصيرة "المقامر" تتحدث كثيراً عن الأخلاق ،
 تريد الباحثة رؤية تضارب التغيير الأخلاقي وتشريح نظرية "كورت لوين". كورت لوين هو عالم نفس
 أمريكي ألماني المولد، يعرف باعتباره أحد رواد علم النفس الاجتماعي والتنظيمي والتطبيقي الحديث
 في الولايات المتحدة. يرى كورت لوين أن أنواع الصراع تنقسم إلى الإقدام - الإقدام ، (Konflik

(Mendekat - Mendekat) وقوتان تدفعان ضد العكس ، على سبيل المثال ، يواجه الناس خيارين كلاهما يحبه . الصراع الإحجام - الإحجام ، (Konflik Menjauh - Menjauh) والقوى الثانية تمنع الاتجاه المعاكس ، على سبيل المثال ، يواجه الناس خيارين كلاهما لا يحب . الصراع الإقدام - الإحجام ، (Konflik Mendekat - Menjauh) فواتان تشجعان ونثبطان الخروج من هدف واحد ، على سبيل المثال ، يواجه العام عن الخيارات فيهم ما يحبه ولا يحبه .

إضافة إلى ذلك يمكن أيضاً أن تستخدم الباحثة نظرية أبراهام ماسلو للاحتياجات كنظرية داعمة يعني نظرية نفسية قدّمها العالم أبراهام ماسلو العلم، وتتبع هذه النظرية فرع علم النفس التنموي الذي يدرس فيها تطوّر ونمو الإنسان خلال المراحل المختلفة من حياته، وتناقش ترتيب حاجات الإنسان ووصف الدوافع التي تُحرّكه، وتتلخص هذه الاحتياجات في: الحاجات الفسيولوجية ، الحاجات الأمان، الحاجات الإجتماعية، الحاجة للتقدير، الحاجة لتحقيق الذات. إذ جرى تناولها وفق نظريات عديدة مختلفة ومتباينة، فالبعض يرى أن الشخصية تصف تأثير الصفات الجسمية والعقلية والوجدانية للشخص في الآخرين، بينما يرى آخرون أنها تشمل شعور الفرد وتصوّره عن ذاته. الصراع يمكن أن يغير شخصية الشخص. ويمكن أن يستخرج الصراع من الإنسان أسوأ خصاله، ويحوّله إلى وحش كاسر لا يربط بينه وبين حالته الطبيعية. تلك التي تنسحب الباحثة على بحث تعارض الصراع النفسي في القصة القصيرة "المقامر" لعبد الرحيم نصار.

ب. تركيز البحث وفرعيته

اعتمادا على خلفية البحث السابقة تركز الباحثة هذا البحث على الدراسة عن الصراع النفسي في

القصة القصيرة "المقامر" لعبد الرحيم. و فرعية تركيز البحث هي كما يلي :

١. لمعرفة أنواع الصراع النفسي في القصة القصيرة "المقامر" لعبد الرحيم نصار.

٢. لمعرفة نظرية الحاجات في القصة القصيرة "المقامر" لعبد الرحيم نصار.

ج. أسئلة البحث

بناء على تركيز البحث السابق فأسئلة البحث بالسؤال الأساسي التالي :

١. كيف كان أنواع الصراع النفسي في القصة القصيرة "المقامر" لعبد الرحيم نصار؟

٢. كيف كانت نظرية الحاجات في القصة القصيرة "المقامر" لعبد الرحيم نصار؟

د. فوائد البحث

إن فوائد البحث التي تريدها الباحثة كما يلي :

١. للطلاب، لمعرفة الفرق مما يتعلق الصراع النفسي الإقدام - الإقدام، الصراع الإحجام -

الإحجامو الصراع الإقدام - الإحجام ونظرية الحاجات في القصة القصيرة "المقامر"

٢. للمدرس، مساعدة مدرس ليشرح الطريق والنتائج الأدبية النفسية خاصة الصراع النفسي

و نظرية الحاجات في القصة القصيرة "المقامر".

٣. للقراء، لتحديد و يرجى أن يكون هذا البحث و سيلة لفهم الصراع النفسي ونظرية الحاجات

فهما دقيقا.

٤. للجامعة ليكون هذا البحث مصدر الفكر والمرجع لمن يريد أن يطور المعارف في الدراسات أدبية نفسية خاصة الصراع النفسي و نظرية الحاجات.



*Mencerdaskan dan
Memartabatkan Bangsa*